

شرح صحيح مسلم (كتاب الزكاة باب إثم مانع الزكاة) | ج 1

الشيخ مشهور بن حسن 62/1/3202

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه اجمعين. باب اسم مانع الزكاة. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى.

وحدثني سويد بن اي حدثنا حفص بن ميسرة الصنعاني عن زيد بن اسلم ان ابا صالح ذكوان اخبره - [00:00:00](#)

انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة

صفحت له صفائح من نار. فاحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره. كلما - [00:00:30](#)

ما بردت اعبدت له. في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. حتى يقضى بين العباد. فيرى سبيل اما الى الجنة واما الى النار. قيل يا

رسول الله فالابل قال وانا صاحب ابل - [00:01:00](#)

تؤدي منها حقها. ومن حقها حلبها يوم وردها. الا اذا كان يوم القيامة بطح له طعن كركر او فر ما كانت. لا يفقد منها لا يفقد منها فصيلا

واحدا خطأه باخفافها وتعضه بافواهاها. كلما مر عليه كلما مر عليه اولاهها - [00:01:20](#)

رد عليه اخرها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى جنة واما الى النار. قيل يا رسول

الله فالبقر والغنم قال قال ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها الا - [00:01:50](#)

اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع كركر. لا يفقد منها شيئا. ليس فيها اقضاء ولا انحاء ولا عضباء نطحه بقرونها وتطؤه باظلافها. كلما

مر عليه اولاهها رد عليه اخرها. في يوم كان مقداره - [00:02:20](#)

خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار. قيل رسول الله فالخيل قال الخيل ثلاثة هي لرجل

وزر وهي لرجل ستر وهي لرجل اجره فاما التي هي له وزر فرجل ربطها رياء وفخرا ونواء على اهل - [00:02:42](#)

فهي له وزر. واما التي هي له ستر. فرجل ربطها في سبيل الله. فرجل ربط في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقابها.

فهي له ستر. واما التي هي له اشد - [00:03:12](#)

فرجل ربطها في سبيل الله لاهل الاسلام في مرج وروضة. فما اكلت من ذلك المرج او فوضة من شيء الا كتب له عدد ما اكلت. الا كتب

له عدد ما اكلت حسنات. وكتب له عدد - [00:03:32](#)

اروائها وابوالها حسنات. ولا تقطع ولا تقطع طولها. يا شيخ الله يهديك فرجل ربطها في سبيل الله لاهل الاسلام في مرج وروضة. فما

اكلت من ذلك المرج او روضة من شيء الا كتب له عدد ما اكلت حسناته. وكتب له عدد ارواحها اروائها وابواب - [00:03:52](#)

فها حسنات ولا تقطع طولها فاستنتت شرفا او شرفين الا كتب الله له. عدد اثار واروائها حسنات. ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت

منه. ولا يريد ان يسقيها - [00:04:24](#)

الا كتب الله له عدد ما شربت حسنات. قيل يا رسول الله فالحمر قال ما انزل علي ففي الحمر شيء الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن

يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا - [00:04:44](#)

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. ما عرفتش تحط طنط الشيخ الله يهده

الله فلا مضل له. ومن فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - [00:05:10](#)

محمدا عبده ورسوله. اما بعد فهذا حديث مرعب. مزللز وبنبغي لكل من اتاه الله مالا ومكروه. وحقا في باله ان يرعاه وان ينتبه اليه

لان لا يكون مآله ما ثبت في هذا الحديث - [00:05:40](#)

الامام الذهبي على طوله في كتابه الكبائر في كبيرة مازن خرج مسلم في هذا الباب حديثين الاول حديث ابي هريرة واورده من ستة طرق. واخرجه البخاري قطعاً منه ولم يسبقه مطولاً. فاخرجه برقب الف واربعمئة واثنين والف واربعمئة وثلاثة كتاب الزكاة -

[00:06:14](#)

وايضا بوب عليه بقوله باب منع الزكاة. وكذلك ذكره برقم الفين وثلاث مئة وثمانية وذكره في كتاب الميثاقات وبوب عليه بقوله باب

هل الابل على الماء؟ ولم يسق منه الا قوله صلى الله عليه وسلم - [00:07:01](#)

طب من حق الابل ان تحلب على الماء من حق الابل ان تحلب على الماء. فالماء الابل ترد الماء كل ثلاثة ايام يا رب الى ثمانية ايام. ولما

ترد تحلب ويوزع - [00:07:37](#)

حبيبها على الناس. فهذا ادب او حق واجب غير الزكاة وهو من الحق الذي شرعه الله وهو على وزان ان النبي صلى الله عليه وسلم

نهى عن الجذاب بالليل نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تجزأ الثمرات بالليل مخافة - [00:08:08](#)

ان يطعم منها ان يتصدق صاحبها فمن حقها ان تجذب النهار كما ان من حق الابل عند حلبها ان تحلب ويسقى منها فهذا حق من

حقوقها ثم ذكره الامام البخاري اعدي حديث ابي هريرة في كتاب الحيل - [00:08:46](#)

رقم ست الاف وتسعمائة وثمانية وخمسين وبوب عليه بقوله باب الزكاة لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة ثم

اورد مسلم في الباب نفسه حديث جابر ابن عبد الله - [00:09:19](#)

واورده ايضاً في بيان اثم مانع الزكاة. اورده من خمسة طرق وهذا الحديث الجابر من انفرادات مسلم ولم يخرج البخاري في

صحيحه. هذا الحديث الذي معنا خماسي والاستاذ الذي معنا هو رواه البخاري. رواه مسلم. عن سويد ابن سعيد حدث - [00:09:47](#)

وهو عربي الاصل وفيه كلام وهو صاروخ متمالك ممن خبر وعرف حديثه شيخ الامام مسلم ابو زرع الرازي ولما دفع له صحيح مسلم

فنظر قال هذا يروي عن سويد بن سعيد استغرب - [00:10:28](#)

مسلم لما روى عن سويد بن سعيد اخذ روى من كتبه. روى من كتبه. آآ يذكر سعيد ابن عمرو البرذعي وهو بالتلاميذ ابي زرع الرازي

يقول رأيت ابا زرع يسيء القول في سويد ابن سعيد وقال رأيت - [00:10:58](#)

عجبا قلت ما هو؟ قال لما قدمت من مصر مررت به فاقمت عنده فاقمت عنده فقلت ان عندي احاديث لابن وهم لابن وهب عبدالله بن

وهب القرشي عن ضمان. وقلت لكم مسلم يروي في مصر احيانا - [00:11:26](#)

من صحف يروي من فحص مكنه منه منها اصحابها فكان يروي منها وكانت مضغوطة صحيحة. ومنها احاديث سويد بن سعيد. قلت

ما هو؟ قال لما قدمت الصلاة مررت به فاقمت عدة فقلت ان عندي احاديث لبنوان كانت كان الناس يرحلون لمصر باحاديث -

[00:11:57](#)

القرشي انه كان مبطرا وليست ابن وهب عن ضمان وليست عندك. فقال قد سئلت ذاكرني بها فاخرجت الكتب واقبلت اذاكر اذاكره

فكنت كلما اذاكره كان يقول حدثنا بها ضياء وكان يدلس حديث حريز بن عثمان وحديث مكرم وحديث عبد الله بن عمرو -

[00:12:27](#)

فقلت ابا محمد لم يسمع هذه الثلاثة من هؤلاء فغضب قال سعيد فقلت لابي زرع فايض حاله؟ حال سويد قال اما كتبه فصيحاه.

وهذا مبتغى مسلم لذا لما تكون العلة في الشيخ امرها سهل لوجود متابع له من جهة قد يكون - [00:13:02](#)

تكلم في الشيخ لسبب والتلميذ يعرف اخطاء الشيخ. فهل مسلم روى عن من تكلم لما فيه؟ نعم لانه يريد اصل الصحة ولذا مسلم لما

روى الاحاديث جمع احاديث اه في مكان واحد - [00:13:36](#)

اما البخاري فلا يروي عن من عن امثاله وانما البخاري رحمه الله يفرق فهو فعمد البخاري الى اعلى شروط الصحة هو مسلم اكتفى

باصل الصحة. ولذا قلت لكم مرارا وتكرارا - [00:13:59](#)

وفي كل مناسبة ساعيد هذه العبارة حتى ترسخ قلت مسلم البخاري عمله ادق. ومسلم في صحيحه عمله اشق عمل مسلم متعب.

متعب فعمد الى اقوام شملهم اسم الستر وتكل ما فيهم وتحاشى ان - [00:14:25](#)

اخرج شيئاً مما تكلم فيه مما هو معل عمل مسلم اشق. عمل بخاري لا يخرج لاصلها ولا. قال فما حال قال اما كتبه فصاح وكننت
اتتبع اصوله فاكتب منها. فمسلم كان يتتبع - [00:15:00](#)

قول سويد ابن سعيد الهبداء الحدثاني وكانا يكتبون. فاذا يقول الامام مسلم حدثني سويد بن سعيد حدثني خلا به وجلس معه وسمع
منه على هذا تدل حدثني كما ذكرنا ان مسلماً يفارق غيره من علماء اه من العلماء انه - [00:15:27](#)

ندقق في ادوات تحديث هذه ما ما سمع غيري كان الحديث خاصا بما سمع به. حدث حدثنا مسلم عرف حفصا فقال يعني صويب ما
عرفه قال حفص حفص فمسلم قال يعني ابن ميسرة الصنعان العقبي - [00:15:57](#)

كلمة يعني حتى يعلمنا مسلم ان نقلت كلام الشيخ فانقله كما قال من غير زيادة. الشيخ فقط قام حفص. ومصطف قال يعني يعني ابن
ميسرة الصنعاني دقة عجيبة. دقة من مسلم طبعاً معهودة. معهودة عن الامام مسلم رحمه الله - [00:16:24](#)

مرارا وتكرارا لو ان الله عز وجل جمعنا بالامام مسلم يعني ملابسه وكلامه ومنطقه وتفريقه للكلام وتفريغه للكلام على وجه فيه ترتيب
وفيه تنميق ومشي. قال يعني ابن ميسرة الصنعاني عن زيد ابن - [00:16:51](#)

العلوي العدوي مولاهم ان ابا صالح آآ ان ابا صالح ذكوان القيس مولاه اخبره الاسناد كله مسلسل بالسمع الا بين حفص بن
ميسرة وزيد بن اسلم ففيه عن عانا. وباقي ادوات التهديد كلها - [00:17:18](#)

مسلسلة بالسمع انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه ما من صاحب ذهب ليس من صاحب ذهب ولا فضة. وهذا
الفاظ العموم ما من انسان عنده ذهب او فضة او مال نقض - [00:17:49](#)

هذا الانسان لما يشار ما هو خاله؟ اسمعوا يا اصحاب الاموال. اصحبوا اسمعوا يا اصحاب دنائير الضبعة. يقول ما من صاحب ذهب ولا
فضة مثلها من كان عنده دينار ودرهم. لا يؤدي منها حقها - [00:18:20](#)

ما المراد بحقها؟ زكاتها. ما من رجل عنده ذهب او فضة او دنائير لا يؤدي منها زكاتها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له. صفحت له.
صفحت مؤنث فضة تعود الفضة ما بدا ما من صاحب ذهب او فضة فتحت له - [00:18:40](#)

صفحت تعود على الفضة لانها هي اخر المذكور وهي مؤنثة والفضة مؤنثة بخلاف الذهب مذكر المهم هل صاحب الذهب
يكون ضائعا قيس له الشاي العرب تذكر شيئاً تكتفي به بدلالة الاقتران فغيره المقترن - [00:19:12](#)

حاله تحالي صاحب الفضة. ولا سيما ان هذا الحديث هو تفسير لقول الله تعالى والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل
الله فبشرهم بعذاب اليم هذه الاية ليست لليهود والنصارى - [00:19:44](#)

هذي تشمل من منع الزكاة من اليهود والنصارى ومن منع الزكاة من المسلمين ايضا. فهذا الحديث ما من احد ما من احد ضيع الزكاة
سواء كان مسلماً ام غير مسلم هذا مجال وهذا امره هذا حاله يوم القيامة - [00:20:14](#)

قال الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم قبل ان تقوم يوم القيامة. تأتي وهي خارج يوم
القيامة خارج النار هذه الصفائح اول من يعذب فيها يوم القيامة - [00:20:37](#)

اول عذاب يخص النار قبل ان تقوم القيامة وقبل ان يدخل اهل النار النار الطائف تأتي من جهنم. من الذي يعذب بها؟ اناس صالحون
قد يكون مألهم كما ورد في هذا الحديث الجنة - [00:21:03](#)

قد يكون مآله الجنة لكن ما هي جريمتهم؟ انهم لا يؤديون زكاة اموالهم. وزكاة اموالهم بجميع اصنافها سواء كانت ذهباً ام فضة ام
نقوداً؟ ام كانت زكاة انعام زكاة الابل وزكاة البقر وزكاة الغنم. فلهم عذاب كما سيأتينا في هذا الحديث - [00:21:30](#)

قال فاخبي عليها في نار جهنم. فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره يقوى بها الجمر والجبين والظهر اختلف صراخ ما هو ما هو سر ذكري
اه هذي الامور الثلاثة الجم والجبين والظهر - [00:22:03](#)

فمنهم من قال هذه ابرز اعضاء الانسان والجبين والظهر هي تشمل الانسان من جوانبه الاربعة من امامك من من الجن او من الخلف
فتشمل الامور الاربعة. ومنهم من قال ان الكي في الوجه ابشع - [00:22:35](#)

في الظهر والجنب الم واوجاع. تشوه الجبين وفي الجنب والضهر يكون الالم ويكون الوجع بل قيل ان الكي الجبين لتقطييه لما يرى المسكين لما يرى الغني المسكين يقتل فيقوى مكان هذا التقطيب والازورار جنبه لما يرى الفقير لما يرى الفقير - [00:23:07](#) سيبقى هكذا يميل عنه يقوى بها ظهره لانصرافه عنه وعدم سماعه له ولد المسكين احسن احوال المسكين ان جاءت. يحرم عليك ان تنهره. ويحرم عليك ان تقطب في وجهه. ويحرم - [00:23:59](#)

عليتان تتبرع ويحرم عليك الا تلتفت اليه وان تدير ضهرك اليه فالمسكين على احسن الاحوال ان تسمعه كلمة طيبة وما عدا ذلك فهذا الفعل بسببه يكون العقاب الوارد في هذا الحديث. فيكوى بها جنبه - [00:24:25](#)

وجبينه وظهره كلما بردت اعيدت له في صحيح مسلم في الاصول كلما بردت اي صارت الصفائح باردة الصباح كلما صارت باردة ارجعت الى جهنم فحميت ثم كما في الحديث اعيدت لا. اعيدت من اجله - [00:24:59](#)

يعني حمي عليها واعيدت لاجله فيحمي عليها مرة اخرى في بعض اصول صحيح مسلم كلما ردت اعيدت له كلما ردت اعيدت له اشد ما كانت عليه من الحرارة وهذا مثل ما قال الله عز وجل كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب - [00:25:35](#)

وتتمته تبين هذا قال كلما بردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة خمسين الف سنة مما تعدون في دنياكم. اليوم الذي يمضي على هذا الذي يمنع فيه الزكاة اليوم - [00:26:16](#)

فيما تعدون في الدنيا؟ اليوم بخمسين الف سنة؟ نسأل الله العافية. هذا حال مانع الزكاة. طب حال قال هل المؤمن في رواية باسناد حسن قال يا احمد في المسند وبيعلی قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليخفف على المؤمن - [00:26:51](#)

حتى يكون اخف عليه من صلاة مكتوبة. هذا حالة منع الزكاة والمؤمن يخفف عليه لو لم يكن لاداء الزكاة من خيرات وبركات وهي كثيرة الا ان يبتعد تارك الزكاة عن هذا الموطن - [00:27:26](#)

فوالله انه جدير بداخلي. مؤمن الذي يؤدي الزكاة هذا الوقت الذي اليوم مما نعود خمسين الف سنة اليوم بالنسبة للمؤمن كانه يؤدي الصلاة. خفيفة لانه يؤدي صلاة قال مقدار خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد. هذه حتى للغاية - [00:27:58](#)

على هذا الحال يكوى ويعذب حتى يقضى كيد العباد من تارك وتارك الزكاة يحمى على صفائح ويقوى بها جبينه وظهره ويبقى على هذا الحال حتى يفصل الله تعالى بين العباد. فريق في الجنة - [00:28:30](#)

هو فريق في النار. وقد تكون هو من اهل الجنة حتى يقضى بين العباد بقية الخلق في حساب اما منع الزكاة فهذا حال زكاة فهذا حاله من بديع استنباط الامام العراقي رحمه الله في شرقه للترمذي الذي لم يقبع للان يقول يمكن ان يؤخذ من - [00:29:04](#)

هذا الحديث ان مانع الزكاة هو اخر من يقضى فيه. اخر من يقضى يوم القيامة يقضى في حق من في حق منع الزكاة الله يقضى بين كل الخلق ويبقى هذا مانع الزكاة في العذاب حتى يطلب الله تعالى من محاسبة العباد - [00:29:33](#)

لانه يبقى معذبا فلا يحاسب طيب في قوله صلى الله عليه وسلم حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار هذا تارك الزكاة يبقى يعذب حتى يرى سبيله. والله تعالى من محاكمة العباد فيرى سبيله. اذا هل مانع الزكاة كافر - [00:30:00](#)

لا ليس هذا العقاب للكفار. هذا عقاب تارك الزكاة وقد يكون مسلما الظاهر من السياق ان العذاب الذي يعذبه في عرفات يوم القيامة تكفير تام. تكفير بذنب ترك الزكاة فلا - [00:30:31](#)

احد الجنة مانع زكاة الذي يترك يعذب ويكفر عن عن تركه للزكاة متى يكون تارك الزكاة كفرا استحلال هل للحاكم ان يقا تل منع الزكاة؟ نعم ابي بكر رضي الله تعالى عنه في زمن عثمان - [00:31:02](#)

اتمنى كان يأخذ الزكاة من الناس. كان ترك الناس للزكاة وهم يخرجونها. واما ابو بكر وعمر كانوا يبعثون السعاة لآخذ الزكاة سيبقى هذا في هذا العذاب حتى يبين له احد حتى يبين له احد السبيلين. اما انه - [00:31:35](#)

الجنة واما انه في النار حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار. قيل يا رسول الله فالابل من كان صاحب ابل فسألوا هذا حكم من كان عنده ذهب وفضة - [00:32:04](#)

وترك زكاتها فما هو حكم من كان عنده ابل فقالت صلى الله عليه وسلم ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ولا صاحب ابل لا يدفع لا

يؤدي يدفع منها حقها اي زكاتها - [00:32:33](#)

وبالحقها هنا اختلف اهل العلم ومن حقها هل هذا من باب الندب؟ ام من باب الوجوب؟ حلبوها هذا هو يوم وردها. يوم وردها يوم اتيانها الى الماء. وقلت لكم ترد الماء كل ثلاثة ايام اربعة ايام - [00:33:05](#)

وان تأخرت الى ثمانية ايام ولما تسقى يسقى المارة. ومن اراد ان يشرب ومن حلبها فيبذل ولا يمنع وهذا من حقها من اهل العلم حمل وجوب حل وسقي الناس على حالات من الاضطراب - [00:33:34](#)

منها وقت القحط. ومنها وجوب ضيافة مقال واضح واما ما عدا ذلك فمن حقها يوم وردها ان يكون ذلك يقول ذلك مندوبا في رواية تأتينا من حديث جابر ونص عليها ابو داود في سننه - [00:34:12](#)

فيها زيادة. قلنا يا رسول الله ما حقها الابل هنا قال قال لا يؤدي منها حقها ومن حلبها يوم وردها. في رواية وما قال اطراق فحلها. واعارة دلوها. ومنحتها - [00:34:53](#)

وحلها بها على الماء وحمل عليها في سبيل الله تعالى. هذا حقها ان يطرق ان يطرق فحلها نهى النبي عن غسل الفحل. يطرق ذو المال. تعرفون غسل الفحل؟ نعم اه من حق الابل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اطراء - [00:35:24](#)

الذكر يطرق الانثى من الابل دون مال هذا من حق هذا من الحق وكذلك الدلو. الذي يستخدم في شربها يعار وكذلك الحلب على الماء وكذلك المحمل في سبيل الله سبحانه وتعالى. قال ومن حقها حلمها يوم وردها. الان عاد الكلام - [00:36:00](#)

هذا بيت قوسين بين شطتين قال صلى الله عليه وسلم انا صاحب لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة نطح لها اه بقاع قرقرها. الابل الذي لا يؤدي صاحبها زكاتها - [00:36:29](#)

يأتي يوم القيامة قلب طفل مكة سميت اضحاء مكة لانساطها فهذا الذي لم يؤدي زكاة الابل يؤتى يوم القيامة يبسط ويمد قيل على وجهه والقول على وجهه ليس بدقيق الناس سيأتي بعد قليل. والصواب انه يمد - [00:36:54](#)

ويوصى لماذا لاجل ان تطأه الابل. في رواية عند البخاري فيخبط وجهه خفافها. فالوجه تخوض الخفاف خفاف الابل فاذا لا ليس المعنى بطح انه بطح على وجهه. انما يود وان يبسط - [00:37:37](#)

حتى اتمكن الخفاف ان تطأ الوجه كما في حديث البخاري الا اذا كان يوم القيامة اطحا لها قائم مستوية. ارض مستوية لا انخفاض فيها ولا ارتفاع. يوم القيامة يأتي بارض - [00:38:16](#)

يهدد ترك زكاة الابل. زكاة الابل كم بناخدها؟ وخمس كل خمسة من الابل فيها كل من كان عنده خمسة من الابل يجب عليه ان يؤدي زكاة هذه الابل الخمس شاة واحدة. وذكرنا ذلك. فصلنا فيه سابقا. قال موطن - [00:38:50](#)

هذا بطى حالها بقاع قرقر قرقر امس ومستوي فهي صفة مؤكدة لقوله بقاء بقاع قرقر او فرما كانت اوفه ما كانت عليه في الدنيا فتأتي بعددها وعظمتها وسيمانها وقواها تأتي كما كانت في الدنيا. بل اوفر ما كان. اوفر اكثر - [00:39:20](#)

من مكانة العدد في الدنيا واعظم سنة واقوى بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا. لا يفقد لا صاحبها من تلك الابل تصيب. فصيل الولد الصغير - [00:40:10](#)

لا يعدم الفصيل حتى هذا الفصيل يأتي ايضا ويشارك في عذابه في عذاب صاحبها كيف يشال الضرب والدوس والمشى عليه؟ قال لا يفقد منها فصيلا واحدا تطأه بخفافها وتعضه بافواها. تطأ في الخطاب وتعض بالاسنان. فتأكله - [00:40:43](#)

وتقطعه في الافواه. كلما مر عليها اولها رد عليه اخرى اي تلاحقت في المرور على جسده. الممدود. فاذا كلما مرت الاول جاء الاخر ويتناولون عليه الاول والاخر بمعنى ان هذا وهذا العرض بالافواه - [00:41:13](#)

لا ينقطع ويبقى ما دام الناس في المحشر يبقى تارك الزكاة الذي لم يؤدي زكاة الابل تخيل معي لو ان رجلا عنده مال ذهب وفضة وعنده ابل وعنده وقار. فماذا يصنع به؟ ماذا يصنع به - [00:41:43](#)

اصحاب الاموال عندهم جميع الاموال. بعض اصحاب الاموال ممن لا يودون زكاة اموالهم. لا يعرفون ماذا يملكون من كثرة الاموال لا يعرفون ما يملكون قالوا تعضه بافواها كلما مر عليها اولها - [00:42:09](#)

عليه اراها في يوم وهذا يتعلق بالوطء والعض كان مقدار خمسين الف سنة ختام زكاة الذهب والفضة. حتى انتهاء الغاية يبقى يفعل بتارك الزكاة هذا الحال الى متى؟ قال حتى يقضى بين العباد. حتى يقضى الله عز وجل - [00:42:31](#)

فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار. قيل يا رسول الله الله فالبقر والغنم. الذي يملك البقر ويملك الغنم. ولا يؤدي الزكاة. ما هو حال الو فذكر النبي صلى الله عليه وسلم حاله كحال صاحب الابل. قال ولا صاحب بقرة - [00:43:01](#)

ولا غنم لا يؤدي منها حقها لا يدفع زكاتها الا اذا كان يوم القيامة في حالها بطح لاجل وطنها عليه بقاع قرقر. لا يفقد منها شيئا لا يعدم منها شيئا ليس فيها عطساء. ايش العطساء؟ شيخ ماجد. الشاء ملتوية القرآن - [00:43:32](#)

قرونها ملتوية. ليس فيها عقل اه اقصاء. ولا جنحاء الشاة التي لا قرن لها خلقة الله لها خلقها الله دون بدون قول ولا عضواء العضواء الشاة اه التي كسر قرنها. فالاقصاء والجبهاء هذه الاشياء الثلاثة - [00:44:02](#)

نفى النبي صلى الله عليه وسلم وجودا في الشياه التي تعذب اصحابها اه وما هو السر؟ ليكون اجرح للمنطوح. والطاهر والله تعالى اعلم ان هذه الاصناف الثلاثة ليس لها وجود يوم القيامة - [00:44:42](#)

الجنة او في يوم القيامة تكون الشياه كلها قراء. والله تعالى قال ليس لا يفقد منها شيء شيئا ليس فيها. ليس في هذه الشياة هذه الصفات. لا قرن لها ومكسورة القرن ملتوية القرن. هذه الاصناف الثلاثة ليست - [00:45:08](#)

موجودة في اه في عذاب اصحابها وعمله بقرونها وتطأه تدوسه باطلافاها الله للبقر والغنم كالحافر للفرس الله تنشق من القوائم وهو كل دابة مشقوقة الرجل. يقول فيها طرف قالوا تطوف بأطرافها. كلما مر علي اولها رد علي اخرها - [00:45:28](#)

في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد. فيرى سبيله اهل الجنة واما الى النار. قيل يا رسول الله في الخيل هل في الخيل الزكاة خلف الخيل زكاة. خلاف بين اهله. ابو حنيفة يا رب في الخير - [00:46:29](#)

والجماهير لا يرون في الخير زكاة. ومعنى الحديث على كل الجماهير اما جواب النبي صلى الله عليه وسلم بقوله عن الخيل قال الخيل ثلاثة هذا يسمى لغة العربية سلو حكيم. سالوه عن الزكاة فاجابهم على شيء اخر - [00:46:59](#)

ومر بنا في احاديث فيما مضى لشرحنا على صحيح مسلم استخدام النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الاسلوب هذا الاسلوب يسمى باللغة اسلوب الحكيم وكأنه النبي صلى الله عليه وسلم قال دع عنك السؤال عن زكاتها - [00:47:42](#)

فليس فيها حق واجب ولكن اسأل عما يرجع لصاحب الخيل من اجر وفضل او من مضرة. لا تسأل عن زكاة فلا تسأل عن الحق. كما سألت عما سبق بالغنم والبقر والابل - [00:48:10](#)

اسأل عما هو خير او مضر الله عن عنده خير اجاب النبي صلى الله عليه وسلم وفصل في حق الخيل. والخيل كما ثبت في بعض الزيادات معقود بنواصيها المخلص كالخييط فالخييل خير حتى في المنام - [00:48:46](#)

وكل من رأى خيلا حتى في المنام فلا يؤول الا على خير فكان السؤال قال فالخييل كان جوابه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير ثلاثة. هي لرجل وزر. ثقل - [00:49:27](#)

واسم ولرجل ستر حجاب من سؤال الغاية للركوب والاتقان. فهي ستر وهي لرجل ثالث وهي لرجل هاجر فالخييل يعود حالها الى ثلاثة امور. انظر والستر والاجر. وفصل النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الامور الثلاثة. فقال صلى الله عليه وسلم - [00:49:55](#)

مبينا موضحا ما التي هي الوزر فرجل ربطها رياء وفخرا اتخذها ليولي الناس عظمتة وحشمتة ومركوبه. فاتخذها رياء ليرائي بها الاصل في الخيل نهر الجهاد وكل ما استخدم في الطاعة فطوع للدنيا - [00:50:43](#)

وغير صاحبه نيته فيها فهذا من المعذبين يوم القيامة. قال فرجل ربطها رياء وفخرا افتخروا بلسانه بين الناس بما يملك من الخيل الخيل سميت خيلا من الخيلاء اذا رأيت الخيل وهتمشي تتخايل في وجهها - [00:51:18](#)

وصاحبها اذا استرسل معها اصابه هذا الفخر وهذا المرض ويصبح في المجالس يفتخر بها. وهذا هو وهذا النوع هو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم الذي خيل التي - [00:51:49](#)

في اقتنائها وزر قال فرجل ربطها رياء وفخرا ولواء اللواء ان يتعدى ويعادي اهل الاسلام ولواء على اهل الاسلام يتخذها ليحارب

المسلمين. فهذا الشر انواع من يقتلي الخير الرياء الفخر - [00:52:15](#)

ان يستخدمها في القتال ضد المسلمين. فهذه الاصناف صاحبها عليه وزر ثم قال صلى الله عليه وسلم واما التي هي له ستر الخيل التي لصاحبها ستر فرجل ربطها في سبيل الله. ربطها على الجهاد في سبيل الله. ثم لم ينس حق الله في ظهورها - [00:52:46](#)
حق الله في الظاهر. ركوب. في الركوب. حق الله تعالى في الطه الركوب وكذلك الطرق لا تنسى حق الله في طرقها ولا رقابها حق الله في رقابها ما هو؟ حق الله - [00:53:17](#)

في رقاب الخير معه. اختلف فيه الشرطة. فمنهم من قال ان حق الله في رقاب الخير هي الزكاة. ومنهم من قال ان الخيل لا زكاة فيها فاضطر ان يحمل الحديث على محامل اخرى نذكرها ان شاء الله تعالى في درسنا - [00:53:42](#)
القادم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين تطفيها من عندك هنا ايه اشهد ان لا اشهد ان محمد اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة - [00:54:08](#)

ايها الله اكبر اخ يسأل يقول هل انا صاحب السيارة على ما صاحب يقول من برد المنفعة لمن يحتاجها. نعم. صاحب السيارة اذا كان معه فضل ظهره فواجب عليه النبي صلى الله عليه - [00:56:18](#)
من كان معه فض ظهر فليعد به على من لا ظهر له. قد كان معه فضل ظهر. يعني تمر احيانا تخرج رجل تصبح المشاكل الان وبررت على من تعرفه من اهل الامانة. ومعك فضل الله - [00:57:48](#)

فينبغي ان تتصدق على من له وراء له. ما مر ومعك تصدق رحمه الله عنده سيارة جامعة الاسلامية اشبه اليوم ويعرف طلبته الذين يدرسون عنده في الجامعة. فكلما مر بالطلبة حملهم. فكان يصل للجامعة - [00:58:28](#)
السيارة بتمامها قد ملئت. ولما كان يراجع في ذلك الاستاذ له مهابة. وما ينبغي ان الطلبة على هذا الحال فكان يذكر هذا الحديث. واخصه بالتخريج في السلسلة الصحيحة فالحديث صحيح من كان معه فضل ظهر تدعون لو ان المسلمين ما في ازمة مواصلات - [00:58:58](#)

ما تحمل من هب ودب. لا تحمل معك من يخرجك عن طريق في طريقك وعندك فضل ظهر قرب قربه هذه صدقة هذه صدقة على صاحب السيارة. متى يكون هذا العداء - [00:59:28](#)
هذا هو الناس في الحساب في عرصات يوم القيامة قبل ان يظهر لهم هل هم في الجنة النار من كان عمله في الخيول والابل ويتاجر في تراب الفحل بوجود سلالات اصيلة - [00:59:48](#)

فليحرم بيت عسى بها في هذه الحالة؟ نعم. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عثم الفحم والفحل سواء كان من الغنم او كان من الابل او من البقر. فكل - [01:00:08](#)
هذا عصب يحرم في الشرع بينهم. فهو بهيم ولا قيمة له ولا يعرف ماله بل يقع الجبل او لا يقع الجبل. ولا قيمة له وحتى لو تبدلت الاعراف الذي ذكره الاخ السائل - [01:00:28](#)

معينة فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وهذا امر اخذ الاجرة ينافي المروءة. فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. لو اخرج صاحب الابل زكاة الابل بدل الشاة مالا. زي - [01:01:00](#)
الامعاء امعاء على الطريقة التي بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تحول مالا. هل يجوز بيع حليب الابل هل يجوز بيع لحم الابل لحم الابل فيروز اللحم اللي مثل لحم الشعب. ومثل لحم البقر - [01:01:20](#)

والحليب متولد اللحم. الحليب متولد عن فحكم الحليب حكم اللحم غير غير العسل يقينا باجماع حليب الابل وصفه النبي صلى الله عليه وسلم بالضعاف المرضى عندي كتيب مصور فيه بيان الاستشفاء - [01:01:45](#)
بلخوم بابوالي والبان الابل يجوز ان تستشفي تمكنت وتشرب بادمان ولا سيما للامراض المستعصية. وقد من الله علي في فترة اكلت فترة اشرب ابواب الابل. فقيل النفس لكنه من اسباب الشفاء - [01:02:26](#)

ولو كان هذا سببا للاستشفاء من الامراض خطيرة ليس من مصلحة من مصلحة الاطباء والمؤسسات الدواء ان تظهره. كما يفعلون

بالقسط ناجح للسكر. بل هو علاج كما اخبرنا النبي في صحيح البخاري. علاج لسبعة امراض - [01:03:02](#)

انا اقول الذي يدوم على القدس لا يحتاج لعمليات القلب بالقسطرة. وانا اقله بعد تجربة فالقصد من الامور المهمة جدا. ولا ادري اين المسلمون اين اطباء؟ اين الصيادلة اللي النبي صلى الله عليه وسلم حدد لهم ان العلاج من سبع امراض. بس اكتشفوا الامراض. حدد سبع امراض - [01:03:33](#)

حددها بالعدد اكتشفوها يا اطباء. والله الذي لا اله الا هو انه يخطب من بعدي ان اتحول فترة عن البحث الذي انا فيه. وابدأ ابحت في القص حتى اسد امرا اراه واجبا كفاييا على الامة - [01:04:03](#)

حتى يقل المرض. المرض الان كله جراحة وكله اه تعاطي ادوية والمعدلات الوفاة اليوم البشرية بسبب الخطأ طبي نسبة خمسة وعشرين بالمئة وبالتالي كل اربعة بموتوا واحد منهم مات خطأ طبي اصيبت - [01:04:23](#)
مصيبة كبيرة. ما وصفه لنا النبي صلى الله عليه وسلم في العلاج الطب النبوي ما فيه مرض ولا فيه ضرر حتى لو لم ينفعك لو لم يقع النفع لا يضر. لا يقع فيه الضرر - [01:04:56](#)

عند اه ورود الابل وحلبها هل يشعر الفقراء فقط؟ لا. يشرب الفقراء والاغنياء ولكن بعض اهل العلم قالوا الحق الواجب عند القهر والضيافة اول حاجة وما عدا ذلك ومن باب هل يكثر من هذا الحديث ان عذاب تارك الزكاة انه سوف يعذب - [01:05:16](#)
ولا يقال شيء لا. العذاب العرب ان وعدت لا تخلف. وان اوعدت فمن كرمها ان تخلف بخلاف مذهب المعتزلة والخوارج. وللعرب اشعار في ذلك وعدك فلا يخلفك. الله لا يخلصنا ما وعدنا. مما ثبت في كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم - [01:05:46](#)
فما اوعدنا وخوفنا فان وقع الخلف فهذا من كرمه وهذا ملتقى رجل يحتسب ما عليه من زكاة في وقتها التي تجب فيه. لكن يؤخر الدفع حتى تجد من يستحق هل من اشكال نعم. الزكاة الى حال الحروب وجبت على الفور. الزكاة - [01:06:18](#)
نقول وجبت على الفور ولا يجوز تأخيرها ويجوز كما قررنا في هذا الدرس يجوز تقديمه ورخص النبي صلى الله عليه وسلم لعمه العباس ان يخرج زكاة ما له قبل سنتين - [01:06:48](#)

لك قريب لك جار لك عزيز. اصيب بمصيبة. اضطر ان يعمل عمليا قرب شيء. لك ان تعطيه زكاة لك ان تدفع الزكاة بالتقسيط. لا حرج. لكن لما يكون عليها الحول تكون قد تركت من الزكاة - [01:07:08](#)

اما ان تجب الزكاة وتبقى الزكاة خبيثة عندك فلا. فان هذا الحول يجب تجب الزكاة. هذا الحول رسالة جميلة اه للامام ابن رجب الحنبلي. صاحب الجامعة اله كتاب بدينة آآ الصغيرة اسمها وجوب الزكاة على الفور. وجوب الزكاة على الفور. في عدد من الاسئلة عن - [01:07:28](#)

المتسولين نعطيهم اولاً اولاً لا تؤذي. وتذكر قول الله واما السائل فلا تنذر ان تيقنت انه ليس بفقير انصح. ولو خدرت منه لا حرج بيقين اعطه القليل برضه الناس حابس زكاة ماله بقول انا خايف. خايف من ايش؟ خايف تعطيه غير ثقيل - [01:07:58](#)
وهذا من تلبيسات الشيطان الواجب عليك ان تعطي الزكاة والاحسن. ان تعطي الزكاة لمن هو مكشوف عليك ولمن تعرف حاله معرفة بيقين واقرب هول هؤلاء الناس الرحم قال النبي صلى الله عليه وسلم الصدقة على الرحم صدقتان. صلة وصدقة. العمة والخالة و بنت الاخ - [01:08:43](#)

والاخ شقيق والاخت الشقيقة. احوج الناس للزكاة. اقرب الناس للزكاة او جار في الطريق. الناس اليوم بتشكو من العين فقير متغني وحامي حامل اشياء وتطلع اشياء. صابك بالعين فقير لو اعطيته زكاة مالك - [01:09:19](#)

ما اصابت البنت بالفقير القريب منك قديما الاقارب كل عشيرة بجانب بعضهم بعضا. اليوم الناس توزعت فيلحق بالغني القريب. الجار يلحق بالغني ايضا الجار الذي يشاهدك. فالزكاة اذا كان فقيرا مكشوف عليك. بتعرف حاله - [01:09:46](#)
الا يستقيم ان يكون المراد بفضل هذا التاب والفضة. قلنا ان الضمير يعود على وتشاركه تعود على الفضة تشاركه كذلك. آآ صاحب الذهب فانه لم يترك هذا لان الجمع غير العاقل ان كان للكثرة يؤخذ مؤنث في قوله تعالى فالذين كفروا قطعت لهم خياف قطعت -

[01:10:16](#)

لامسية هي جمع تكسير. جمع التكسير يجوز فيه التأنيث. ويجوز فيه تذكير بقول الله تعالى وقالت رسله. الرسل قالت الرسل مذكر مجرد تكسير اليوم والتكسير يجوز فيه في العربية يجوز فيه التفكير - [01:10:46](#)

حرام هل سبق الجواب عليها؟ هل يقاس على ذلك بملك القارس؟ الذين يمنعون الزكاة تقاوم العقارات والسيارات لا العقار لا زكاة الزكاة في ريب. اذا استهلك مال ان اجار العقار فحينئذ ان يعود للعذاب على المال - [01:11:16](#)

السيارة الخاصة لا زكاة فيها. فالزكاة اصحاب كل التجارة هذه تلحق بزكاة الذهب الفضة. هي زكاة فيؤدب يوم القيامة كما يعذب صاحب الفضة الذهب والفضة كما في والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:11:46](#)